إفراد النور وجمع الظلمات

الآية: ٢٥٦ من سورة البقرة:

النص: ﴿يخرجُهم من الظُّلُماتِ إلى النّور﴾.

الغريب

المقصود: النور (مفرد).

الظلمات (جمع)

لِمَ جمع الظلمات وأفرد النور؟

البيان: طرق الضلال والكفر كثيرة ومتشعبة فجُمِعت بكلمة (الظُّلُمات) وأفرد النور، لأن الحق واحد لا يتعدد.

بين «ما» الشرطية والنافية

الآية: ٢٧٢ (١) من سورة البقرة:

النص: وما تُنْفِقوا(١) من خيرٍ فلأنفُسِكُم/ وما تُنفِقونَ(٢) إلا ابتغاءَ وَجْهِ اللهِ.. لا تُظلمون﴾.

الغريب

المقصود: (تنفقوا) الأولى «مجزومة بعد «ما» الشرطية الجازمة، وهو فعل الشّرط.

(تنفقون) الثانية مرفوعة بعد «ما» فكيف ذلك وهي معطوفة؟

جملة جواب الشرط (فلأنفسكم) مقترنة بالفاء مع عدم توفر أي شرط لاقترانها بها!.

البيان: تنفقوا الأولى: مجزومة وعلامة جزمها حذف النّون؛ لأنها فعل الشرط لاسم الشرط «ما» الجازم.